بمشاركة الأوتشا

باصهيب يترأس منتدى التنسيق الإنساني الثالث في اليمن

عدن / سبأ:

ترأس نائب وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور نزار باصهيب، أمس بالعاصمة الموقتة عدن، اعمال منتدى التنسيق الانساني الثالث، الذي تنفذه وزارة التخطيط والتعاون الدولي بالتنسيق مع مكتب التنسيق لشؤون الانسانية للأمم المتحدة في اليمن.

واستعرض المنتدى، الذي ضم نائب منسق الشؤون الانسانية للأمم المتحدة في اليمن (الاوتشا) الجديد ايمان الشنقيطي، ووكلاء الوزارات ومدراء العموم، ورؤساء المؤسسات والهيئات الحكومية، ومدراء مكاتب المنظمات الأممية والدولية وغير الحكومية، وممثلي الكتل الوطنية والمنظمات المحلية والقطاع الخاص، مستجدات العمل الانساني خلال العام الجاري والترتيبات الجارية لبرنامج الغذاء العالمي في تحديث إعادة الاستهداف للأمن الغذائي اضافة الى ما تم انجازه من أنشطة، وبرامج تعزيز الاستجابة الانسانية لدعم مرونة المجتمع على المستويات المحلية ممثلة بمبادرات محافظتي عدن وتعز ومساهمة القطاع الخاص في انعاش المجتمعات المحلية والقدرة على الصمود ضمن خطة الاستجابة الانسانية الحالية.

ووقف المنتدى امام أعمال ومشاريع المنظمات الأممية التي تم تنفيذها في عدة قطاعات ابرزها الزراعة والأمن الغذائي وقطاع التعافي المبكر وتحسين سبل العيش والتحديات التي تواجه عمل هذه المنظمات والسلطات المحلية ومقترحات حلها وأهمية خلق شراكة حقيقية مبنية على تقاسم المسؤولية وترتيب الاولويات والخطط بما يلبي توفير المساعدات والاحتياجات الانسانية وجهود تعزيز الصمود والتعافي والتنمية.

وأكد نائب وزير التخطيط، ضرورة دعم الحكومة بكل اشكال الدعم المتاحة في تمويل وتنفيذ مشاريع التنمية والتعافي وإعادة الاعمار لتغلب على الوضع الانساني المتفاقم والحالة الاقتصادية المتدهورة..مشيراً الى إمكانية الاستفادة من المشاريع الانسانية المخصصة لتحسين الخدمات والمعيشة وغيرها عند عملية الانتقال التدريجي للمشاريع التنموية .

ولفت الدكتور باصهيب، إلى تفهم الحكومة للاشكاليات التي تواجه المنظمات الأممية والدولية في ظل نقص التمويل.. موضحا انه بتكاتف الجهود هناك فرص ممكنة لتحقيق بعض التقدم لاسيما في ظل دعم شركاء اليمن الاقليميين والدوليين في إطار برنامج شامل للتعافي وإعادة الاعمار وتحقيق اهداف التنمية المستدامة.

كما أكد أن المرحلة القادمة تستوجب تخطي الصعوبات التي مرت في السنوات الماضية والتركيز على آلية المتابعة والتقييم للمشاريع وتنفيذ مشاريع ذات أولوية قصوى ووفق الاحتياج وفي المناطق البعيدة والنائية وإشراك المنظمات المحلية في تنفيذ المشاريع وفق اللوائح والمعايير المتفق عليها.

من جانبها، اوضحت نائب منسق الشؤون الانسانية للأمم المتحدة في اليمن، ان المنتدى يهدف الى تقديم مخرجات قابلة لتنفيذ للمساهمة في دعم الفرص المتاحة لتنفيذ مشاريع التعافي والصمود ومواجهة خفض التمويل الى جانب تعزيز سبل التعاون والتنسيق الوثيق بين القطاعات العامة والخاصة والدولية في اليمن.

القاهرة.. السفير بحاح يستقبل البرلماني المصري مصطفى بكري

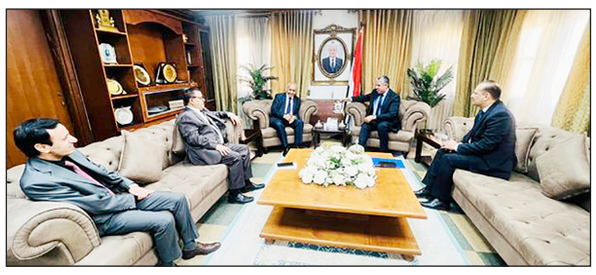

القاهرة / خاص:

استقبل السفير خالد محفوظ بحاح سفير بلادنا لدى جمهورية مصر العربية في القاهرة أمس في مكتبه البرلماني مصطفى بكري عضو مجلس النواب المصري ورئيس تحرير جريدة الأسبوع حيث تناول اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين بلادنا وجمهورية مصر العربية وآليات تعزيزها وتطويرها.

واستعرض اللقاء المحطات التاريخية للسلطة التشريعية في مصر ودورها في إنجاح التجارب الديموقراطية وتعزيزها كسلوك حضاري يتسم به حكومة وشعب مصر العروبة .

كما تناول اللقاء دور اللجان البرلمانية في مجلس النواب وعمليات التقارب المشترك بين مجلسي البلدين والعمل من أجل تبادل الخبرات والرؤى حول مختلف القضايا الاقليمية والعربية والدولية .

وثمن البرلماني بكري دور السفارة اليمنية في مصر وإنها تمثل إضافة نوعية في الدبلوماسية العربية المتواجدة على أرض الكنانة معربا عن أمنياته الصادقة بدوام التوفيق والسداد بما يخدم الشعبين الشقيقين .

حضر اللقاء اللواء ثابت المزاحمي الملحق العسكري والدكتور هادي الصبان الملحق الثقافي والمستشار منيف الصبياني .

تتمات.. تتمات.. تتمات..تتمات.. تتمات.. تتمات..تتمات.. تتمات..

العرادة يناقش مع..

وأشار إلى أهمية توسيع نطاق مشروع تعزيز المرونة المؤسسية والاقتصادية الذي ينفذه البرنامج في اليمن لمساعدة السلطات المحلية وتعزيز قدراتها لضمان استمرار تقديم الخدمات الأساسية للمواطنين وتحقيق التعافي في كافة القطاعات وفقاً للأولويات والاحتياجات التي تضمنتها خطة الاستجابة الإنسانية للعام المقبل.

من جانبه، أوضح رئيس وفد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مارتن فاندريل، أن هذه الزيارة لمحافظة مأرب تأتي في إطار جولة ميدانية تشمل عدة محافظات بهدف متابعة تنفيذ مشاريع البرنامج وفي مقدمتها مشروع تعزيز المرونة المؤسسية والاقتصادية في اليمن (SIERY)، بالإضافة إلى تقييم الاحتياجات الضرورية وفقاً لأولويات السلطات المحلية وحاجتها إلى تقديم الخدمات الضرورية وتعزيز استجابتها لاحتياجات المواطنين.

لافتاً إلى أن المشروع يركز بشكل أساسي على التنمية الاقتصادية المحلية، وتفعيل شراكات مع القطاع الخاص، بهدف مواجهة التحديات الأساسية الثلاث المتمثلة في التدفق الكبير للنازحين، والبطء في تحقيق التنمية المتسارعة لمواكبة النمو السكاني، والاحتياجات المتزايدة للمساعدات الطارئة.

البركاني يبحث مع..

النفطية وخطوط الملاحة الدولية.

واستعرض رئيس المجلس، حجم التحديات الاقتصادية والإنسانية والخدمية الصعبة التي يكابدها أبناء الشعب اليمني، نتيجة جرائم مليشيات الحوثي، ومنها مصادرة الحقوق والحريات ونهب الثروات والجبايات الغير قانونية وإلغاء الممارسات الديمقراطية، والتعسفات والانتهاكات وعمليات القمع والإرهاب والاعتقالات بحق الإعلاميين والصحفيين والناشطين والمدنيين، الذين خرجوا للتعبير عن إحتقانهم بثورة الـ 26 من سبتمبر، وما بعد ذلك، في مناطق سيطرتها، وتدميرها لكل الإنجازات التي تحققت لليمنيين منذ قيام الثورة اليمنية.. مؤكداً أن مليشيات الحوثي الارهابية جزء لا يتجزأ من لعبة تديرها إيران بهدف محاولة تحويل الدولة اليمنية المدنية الديمقراطية إلى دولة مذهبية.

وأكد رئيس مجلس النواب، على أهمية وضرورة دعم الحكومة من أجل الإيفاء بالتزاماتها في مختلف المجالات بما في ذلك الحفاظ على تماسك العملة الوطنية.. معبراً في ذات السياق عن تقديره العالي للدعم اللامحدود للأشقاء في المملكة العربية السعودية والأشقاء في دولة الامارات العربية المتحدة.. مشدداً على ضرورة أن تمارس الإدارة الأمريكية الجديدة ضغطاً حقيقياً على المليشيات الحوثية الارهابية لوقف تمردها وجرائمها وانتهاكاتها، وبما ينعكس على أمن بلدنا والمنطقة والعالم، ويحقق لليمن وشعبه الكريم إنهاء انقلاب مليشيا الحوثي واستعادة الدولة.. مؤكداً على أهمية الدور المناط بالولايات المتحدة الأمريكية كشريك فاعل للإسهام في إحلال السلام والتصدي لكافة أشكال الإرهاب ومحاربته في اليمن والمنطقة.

كما أكد البركاني، على تمسك الشرعية الدستورية بنهج السلام الشامل والعادل بموجب المرجعيات المتفق عليها وطنياً وإقليمياً ودوليا.. مشدداً على أهمية مضاعفة الجهود الدولية لتنفيذ قرار مجلس الأمن بشأن حظر تصدير الأسلحة الإيرانية إلى المليشيات الحوثية الإرهابية.

من جانبه أدان السفير الأمريكي، انتهاكات مليشيات الحوثي للحقوق والحريات ضد اليمنيين وانتهاجها سلوكاً لا يقبله اليمنيون ولا ينتمي إليهم، وجرائمها الوحشية وإضرارها باليمن والمنطقة والاقتصاد العالمي، والملاحة الدولية في البحر الأحمر وما يشكله من مخاطر تطال أمن واستقرار وانسياب التبادلات التجارية في العالم .. مشيراً إلى أن العالم يراقب عن كثب هذه الممارسات الحوثية الإرهابية المدعومة من النظام الإيراني.

واكد دعم الإدارة الأمريكية لليمن وشرعيته الدستورية، ومواصلة الجهود لتحقيق الاستقرار في المنطقة..مشيراً الى أن موقف الولايات المتحدة الأمريكية ثابت ولن يتغير تجاه الحفاظ على أمن واستقرار ووحدة اليمن وإنهاء الأزمة، وأن ذلك يحظى باهتمام على أعلى المستويات في الإدارة الأمريكية.

حضر اللقاء، المسؤول الاقتصادي بالسفارة الامريكية، هيوستن هاريس.

للتشاور بشأن الدعم..

الاقتصادي العاجل لتجاوز التحديات القائمة والمتغيرات في سعر العملة الوطنية .

كما سيجري دولة رئيس الوزراء، نقاشات حول المضي في الإصلاحات التي تنفذها الحكومة في مختلف الجوانب الاقتصادية والمالية والإدارية، وكذا مكافحة الفساد وتعزيز الشفافية والمساءلة، والإجراءات المتخذة لضمان استمرار وفاء الحكومة بالتزاماتها الحتمية.

أطلع مسؤولاً بمجلس..

هجمات المليشيات الحوثية الارهابية المدعومة من النظام الايراني على السفن التجارية في مضيق باب المندب والبحر الأحمر .

وتطرق وزير الخارجية، الى الأعمال العدائية للمليشيا الحوثية الارهابية، وعدم جديتها في التعامل مع المبادرات الدولية والإقليمية الساعية لإيقاف الحرب وتحقيق السلام .

واكد الوزير الزنداني، على أهمية العلاقات البرلمانية بين البلدين الصديقين. مشيداً بالعلاقات الثنائية التاريخية. مثمناً موقف حكومة إيطاليا الداعم لمجلس القيادة الرئاسي، والحكومة، والشعب اليمني.

من جانبها أكدت رئيسة لجنة الشؤون الخارجية والدفاع بمجلس الشيوخ الإيطالي، حرص البرلمان الايطالي على تطوير العلاقات بين البلدين الصديقين وتفهّم ايطاليا لصعوبات وتعقيدات الاوضاع في اليمن، وأهمية انتهاج مقاربة شاملة لحل الازمة اليمنية، متمنية احلال الامن والسلام في اليمن .

حضر اللقاء سفيرة اليمن لدى إيطاليا والمندوبة الدائمة لدى المنظمات الدولية العاملة في روما، اسمهان الطوقي، ومدير دائرة مكتب الوزير، السفير عبد القادر هادي.

كما بحث الدكتور شائع الزنداني ،مع نائب المدير التنفيذي، ومدير العمليات في برنامج الأغذية العالمي (WFP) كارل سكاو، مشاريع البرنامج، ومستجدات الوضع الانساني والتحديات القائمة في اليمن.

وأكد الوزير الزنداني، على أهمية تعزيز التعاون والتنسيق بين الحكومة اليمنية والبرنامج بما يحقق الغايات المشتركة في مساعدات الفئات الأكثر ضعفا، وكذا استعداد الحكومة لتقديم كافة التسهيلات للبرنامج بما يسهم في تضافر الجهود المحلية والإقليمية والدولية من اجل تجاوز العجز الحاد في تمويل انشطة الانسانية للبرنامج في اليمن.

وحث وزير الخارجية، البرنامج على إعطاء الأولوية للتدخلات عالية التأثير والفعالة في مواجهة مسألة نقص التمويل المتكرر، واهمية توفير الدول المانحة للبرنامج التمويل المرن بناءً على الاحتياجات والأولويات المتغيرة وبما يتماشى مع رغبة المجتمعات المحلية في الاعتماد على الذات..داعيا البرنامج إلى تعزيز القدرة على التحول من برامج الإغاثة الطارئة إلى برامج التنمية المستدامة.

من جانبه استعرض نائب المدير التنفيذي لبرنامج الاغذية العالمي، الجهود التي يبذلها البرنامج مع الدول المانحة من اجل حشد التمويل اللازم لأنشطة البرنامج الإنسانية في اليمن، موضحاً أن البرنامج سيركز في خططه القادمة على الأولويات والتي تلبي احتياجات المجتمعات المحلية بهدف معالجة وتحسين الوضع الإنساني المتدهور في اليمن. مثمناً تعاون الحكومة اليمنية والجهود التي تقوم بها لتسهيل ونجاح عمل البرنامج.

حضر اللقاء، سفيرة اليمن لدى ايطاليا والمندوبة الدائمة لدى منظمات ووكالات الأمم المتحدة في روما، اسمهان الطوقي، ورئيس دائرة مكتب وزير الخارجية، السفير عبدالقادر هادي.

الإرياني يدين إقدام..

وباقي المناطق الخاضعة بالقوة لسيطرتها، في ظل صمت دولي مستمر وغير مبرر .

وطالب الإرياني المجتمع الدولي والامم المتحدة ومبعوثها الخاص ومنظمات حقوق الانسان بمغادرة مربع الصمت الذي شجع مليشيا الحوثي على ممارسة مزيداً من البطش والتنكيل بحق المدنيين، والشروع الفوري في تصنيفها "منظمة إرهابية عالمية"، وتجميد أصولها وملاحقة قياداتها وعناصرها المتورطين في تلك الجرائم والانتهاكات .

الوزير حميد والسفير بحاح..

ترأس بلادنا للجمعية العامة للأكاديمية العربية للعلوم في دورتها ٢٩ وكذا مجلس وزراء النقل العرب الدورة ٣٧ المنعقد في الإسكندرية منتصف الشهر الجاري و توقيع اتفاقية انضمام بلادنا لاتفاقية تنظيم نقل البضائع على الطرق البرية بين بلادنا والدول العربية .

وأوضح وزير النقل بأن هذه الزيارة التي يقوم بها تأتي استكمالا لزيارات سابقة لتطوير قطاع النقل والاستفادة من التجارب المصرية في عدد من المؤسسات الخاصة بهذا القطاع المهم وكذا تنسيق عدد من الدورات المتخصصة لمنتسبي الوزارة ومؤسساتها وتوحيد الجهود لتطوير منظومة المطارات المدنية في البلاد، مؤكدا حرص الوزارة من تعزيز التنسيق والتعاون القائم مع السفارة فيما يتعلق بإنجاز الأعمال والنشاطات المتعلقة بقطاع النقل في اليمن ومشيداً بجهود سفارة بلادنا في مصر بقيادة الدكتور خالد بحاح في معالجة الإشكاليات التي تواجه الجالية اليمنية وتسهيل المهام لها وتذليل كافة الصعاب التي تعترضهم اثناء المعاملات وإنجازها مع الجانب المصري.

كما تطرق اللقاء إلى الجهود المبذولة والمتابعة الحثيثة في فتح الرحلات الدولية إلى القاهرة عبر مطار الريان الدولي في المكلا واستعراض نتائج لقاء السفير بحاح مع وزير الطيران المدني المصري والعمل من أجل تنفيذها على ارض الواقع من أجل خدمة أبناء بلادنا الراغبين في السفر إلى جمهورية مصر .

حضر اللقاء نائب وزير النقل ناصر شُريف والقائم بأعمال المندوبية اليمنية لبلادنا لدى جامعة الدول العربية السفير الدكتور علي صالح موسى واللواء بحري ثابت المزاحمي الملحق العسكري في السفارة ومدير منطقة القاهرة في طيران اليمنية عبدالله صالح.

من جهة اخرى أكد وزير النقل الدكتور عبدالسلام صالح حُميد أن الاتفاقية التي تم التوقيع عليها في أمانة جامعة الدول العربية بالعاصمة المصرية القاهرة بين بلادنا وبلدان المنطقة العربية لتنظيم نقل البضائع على الطرق البرية تهدف إلى تشجيع نقل البضائع بين الدول العربية ومنح مزيد من التسهيلات في نقل البضائع براً وأيضاً إزالة القيود والمعوقات للنقل البري على الطرق فيما بينها.

وأضاف الوزير حُميد أن الاتفاقية تهدف أيضاً إلى توحيد القواعد والمعايير المنظمة للنقل الدولي للبضائع على الطرق بين الدول المتعاقدة و لا سيما فيما يتعلق بالوثائق المستخدمة في عملية النقل الدولي للبضائع أو فيما يتعلق بمسؤولية الناقل والحفاظ على حقوق الأطراف المختلفة بالإضافة إلى ضمان السرعة في إيصال البضائع وتدفقها بشكل سلس وكذا السرعة في حل أي منازعة تنشأ بين ملاك النقل وبين ملاك البضائع.

واستطرد الوزير حُميد على هامش اجتماع وزراء النقل العرب المنعقد في 13 نوفمبر الماضي في الإسكندرية: كنا قد اتفقنا مع الأخوة وزراء النقل العرب لتوقيع الاتفاقية لنقل البضائع على الطرق البرية بين دول المنطقة العربية واستكملت جميع الترتيبات لهذه الاتفاقية ومشيراً إلى أن توقيع هذه الاتفاقية يأتي بعد أن تم الموافقة عليها من قبل المجلس الاقتصادي والاجتماعي وأيضاً مجلس جامعة الدول العربية يوم 5 /9 /2012.

وأردف الوزير حميد طبعاً لم تكن هذه الاتفاقية هي الأولى التي توقعها اليمن مع جامعة الدول العربية في إطار التعاون والتكافل العربي المشترك فقد سبقتها اتفاقيات مماثلة مثلاً اتفاقية في القطاع البحري وهي اتفاقية إنشاء الهيئة العربية لتصنيف السفن وكانت في 26 /8 /1997 وأيضاً في قطاع النقل البري هناك اتفاقية تم التوقيع عليها وهي الاتفاقية العربية لدفتر المرور الموحد والاتفاقية العربية لنقل الركاب على الطرق العربية وعبرها وكانت في 24 /2 /2010 و كذلك في قطاع النقل الجوي تم الاتفاق على تبادل الإعفاء من الضرائب والرسوم الجمركية على نشاطات ومعدات ومؤسسات الناقل الجوي العربي إلى جانب اتفاقية تحرير النقل الجوي بين الدول العربية.

وأضاف الوزير حميد: هذه الاتفاقية لنقل البضائع براً بين اليمن ودول المنطقة العربية نحن رابع دولة عربية نوقع عليها بعد أن وقعت عليها المملكة العربية السعودية والمملكة المغربية وأيضاً المملكة الأردنية الهاشمية ومؤكداً أن هذه الاتفاقية ستنقل إلى مجلس الوزراء للمصادقة عليها وكذلك يجب أن يصادق عليها تشريعياً إما عن طريق مجلس النواب أو عبر هيئة مجلس النواب أو البحث عن أي شكل من أشكال الصيغة التشريعية حتى تصبح اتفاقية قيد التنفيذ وأوضح أن الاتفاقية لنقل البضائع بشكل كامل سواء قطاع عام أو خاص او مختلط.

وأكد وزير النقل الدكتور عبدالسلام حُميد في ختام مداخلته أن الاتفاقية تهدف في المقام الأول لتعزيز وتوطيد العلاقات الاقتصادية والتعاون بين الدول العربي وستسهم في تعزيز الاقتصاد الوطني لبلادنا وسيكون لها أثرها بشكل مباشر أو غير مباشر في انخفاض سعر البضائع.

أوقف عدداً من..

المستخدمة للتأكد من مدى مطابقتها للمواصفات الفنية المعتمدة في عقود المشروع ورفع تقرير خلال 3 ايام وشدد على ضرورة محاسبة أي جهة أو طرف يثبت تقصيره أو مسؤوليته عن الانهيار.

وأكد وزير الأشغال أن الوزارة لن تتهاون في محاسبة المقصرين وستتخذ كافة الإجراءات اللازمة لضمان تنفيذ المشاريع بما يحقق الجودة المطلوبة ويحفظ سلامة البنية التحتية و مشددا على أهمية الالتزام بالمعايير الفنية في جميع المشاريع المستقبلية.

ماهي بنود اتفاق..

ومساعدة ضمان تنفيذ هذه الالتزامات.

إسرائيل ولبنان سيبلغان اللجنة وقوات اليونيفيل عن أي انتهاك محتمل لالتزاماتهما.

سينشر لبنان قواته الأمنية الرسمية وقواته العسكرية على كافة الحدود والمعابر والخط الذي يحدد المنطقة الجنوبية الموضح في خطة الانتشار.

سترسل إسرائيل قواتها بشكل تدريجي إلى جنوب الخط الأزرق خلال مدة تصل إلى 60 يوما.

ستعمل الولايات المتحدة على تعزيز المفاوضات غير المباشرة بين إسرائيل ولبنان للوصول إلى حدود برية معترف بها.

من ناحية أخرى، ذكرت هيئة البث الإسرائيلية أن الاتفاق تشوبه نقاط ضعف بالنسبة للطرف الإسرائيلي، بحسب مصادر اطلعت على نسخته الأخيرة ومسؤولين سياسيين وأمنيين كبار، وأبرزها أنه:

لا توجد منطقة عازلة من شأنها أن تبقي العناصر اللبنانية بعيدا عن خط الصراع.

لا يوجد تصريح صريح لإسرائيل بمهاجمة لبنان عند حدوث أي انتهاك.

لا يضمن الضرر الذي يلحق بالمشروع الاقتصادي لحزب الله.

من سينفذ الاتفاق بجنوب لبنان هما الجيش اللبناني واليونيفيل.

المصدر : الصحافة الإسرائيلية.

محمد الضراسي.. فاجعة الرحيل المبكر وحزن لم يسبق أن شعرت به

سعيد الجعفري

مرات قليلة صادفته عائدا الى المنازل وأخرى اثناء خروجه مسرعا للحاق بالعمل، وفي كل الحالات يبدو عليه واضحا شغفه، حماسه، وتطلعه للمستقبل..

كما لن تحتاج للكثير من الجهد والوقت لاكتشاف كم يتحلى به من الاخلاق والتواضع، وفي كل مرة كانت لا تخلو تلك المصادفات من تبادل التحايا ومعها الكثير من مشاعر الاحترام لجار ظل يترك الأثر الطيب

وفي كل لحظة لقاء عابر ظل يكسب الكثير من الاحترام وربما انتظرت ان تجمعنا اللقاءات الأكثر حتى حل الخبر الحزين بأنه قد رحل الى جوار ربه .

لم أتأكد بعد إن كان وحيد ابويه، لكني تقريبا اعرف انه أب لطفلين صغيرين ابن وبنت أخرى هي بعمر بنتي سما ست سنوات تقريبا عادة تقضي سما بعض الوقت في نافذة حوش المنزل المطلة على الدور الرابع من منزل الضراسي في حي المشروع بعدن في النداء على صديقتها وذات الأمر تفعله بنت محمد الضراسي رجل الاعمال اليافع الذي رحل في سن مبكرة في مقتبل العمر تاركا حسرة كبيرة في الحي المفجوعين بخبر وفاته، والمصدومين أكثر بالرحيل المبكر، لشاب حاز على حب جميع ابناء الحي، وكل من عرفه وما أكثرهم.

وهو الخبر الحزين والبائس الذي وصل على وقعه ابنائي العائدون الي المنازل، من رحلة قصيرة، حيث ساد الحزن، وعم الظلام ارجاء الحي، مع هذا الخبر الذي ادخل الفاجعة الى كل بيت.

انها الأقدار التي لا مرد منها ولاشيء سواها، لا احد قادر على الافلات منها او تغيير مسارها.

وحين كنت اطالع صورته في حالة ابني عبود بالواتساب المتضرع بالدعاء له بوافر الرحمة، والحزين على وفاة جارنا الشاب محمد الضراسي المدير الفعلي لكل محلات الضراسي المعروفة في محافظة عدن المملوكة لاسرة امتهنت التجارة ومعها استمرت في الحفاظ على اخلاقها الاصيلة، لا احد في الحي شعر يوما بالتعالي او الغرور من قبل اي منهم، وتحديدا محمد الضراسي الذي يحظى بالحب والتقدير من قبل الجميع، عشت الفاجعة بكل تفاصيلها الحزينة والقاسية، كيف لشاب صغير في مقتبل العمر والطموح أن يرحل بتلك الطريقة وتخيلت مشهد الحزن والفاجعة على اسرته، وتطوي الحارة وعدن باكملها على هذا الرحيل المؤلم والمبكر ..

لم أشعر بحزن من قبل كهذا الذي أشعر به الآن وقد فطر قلبي .. وجعلني غير قادر على اكمال عمل كنت قد تفرغت لإنجازه قبل ان يطلع الصباح، في تجهيز حوار صحفي كنت قد وعدت الصحيفة بتسليمه وان لا انام الا وقد انتهيت من اعداده.

لكنني وجدت قلبي يخفق حزنا وأسى على رحيل جاري العزيز الشاب محمد الضراسي وانا الذي كنت اندهش لطيب اخلاقه، كلما تقابلنا بالصدفة، وأكثر حين عرفت ان هذا الشاب هو المدير الفعلي لشركة الضراسي، في وقت كنت اتوقع أن يكون احد العاملين بالشركة لا أكثر .

فعلا لقد ترك محمد الضراسي أثرا طيبا وحالة حزن لا يندمل وحسرة كبيرة في قلوب الجميع، معه عاشت عدن تفاصيل الحزن والرحيل المؤلم.

عذرا ابني عبود اكمل حزنك على رحيل جارنا الشاب محمد الضراسي وها انا مثلك غارق بالحزن وعلى الرغم من المسافة الطويلة البعيدة عنكم في هذا الوقت لكني اعيش تفاصيل المأساة والفاجعة التي تملأ قلوبكم.

أشاطركم جميعا الحزن والصدمة أكثر على هذا الرحيل المؤلم ربما كان من المفترض أن تكون لقاءاتنا به أكثر لكنها ارادة الله شاءت أن يرحل بعمر مبكر مخلفا الحزن والأسى في قلوب الجميع وكل عدن الحزينة برحيله.. نم قرير العين ولروحك الرحمة والسلام في جنة الخلد.

14 أكتوبر 14 OCTOBER يومية - سياسية - عامة

تصدر عن مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر - العاصمة عدن

نائب رئيس مجلس الادارة - نائب رئيس التحرير
الحامد عوض الحامد

مدير التحرير
زكريا السعدي

نائب مدير التحرير
مروان صالح الجنزير

سكرتير التحرير
عادل خدشي

مدير الاخراج
محمد الصوفي

عدن المعلا شارع الصعيدي

بريد الصحيفة: 14october1968@gmail.com

الإعلانات: تلفون/ فاكس: 02-248050

البريد الإلكتروني: adv.14october1968@gmail.com